رابط المادة على منصة باحث

كتاب المناسك- تيسير الفقه- معالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -582

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخرت جمعه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم االلكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمد لله مسبب الاسباب خالق البشر من تراب. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الكريم الوهاب. واشهد ان محمدا - 00:01:37

الله ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه. صلى الله عليه وعلى اله وعلى صحبه وعلى ازواجه وعلى من سار على نهجه واختفى اثره الى يوم المآب وبعد فمرحبا واهلا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان. في برنامجكم تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه - 00:02:14

المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نناقش فيها مع ضيفنا هذه المسائل لنستفيد منها جميعا. ويسر في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري فبادئ - 00:02:34

ذي بدء في هذا اللقاء نرحب بمعاليه فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب المشاهدين الكرام اسأل الله جل وعلا لك ولهم الجمع بين خيري الدنيا والاخرة كما اسأله جل وعلا ان يرضى عنك وعنهم. اللهم امين - 00:02:52

مشاهدينا في كتاب المناسك لا زلنا معكم نقطف من ثماره اليانعة. وقد اخذنا ما يتيسر ايراده وقد انهينا باب محظورات الاحرام في حلقات ماضية باذن الله جل وعلا في هذه الحلقة - 00:03:12

نبتدئ في احرام المرأة. هل تلتزم المرأة بما يلتزم به الرجل في احكام الاحرام في الحج والعمرة وهل تجتنب ما ما يجتنبه الرجل كذلك في هذه الاحكام وهذه المسائل وكذلك ما ما يجوز لها ان تلبس وان - 00:03:25

تجتنب وان تحرم فيه وكذا هل يجوز التحلي للمرأة في الحج واستعمال الزينة وما شابهها اه كل هذا وهذه المسائل نأخذها باذن الله جل وعلا في هذه الحلقة. فلعلنا نبتدأ حول الحديث عن احرام المرأة. هل هو - 00:03:45

رجل او لا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الرجل اذا دخل في الاحرام منع من تسعة امور تشاركه المرأة في سبعة منها - 00:04:05

وتفاصله في اثنين اولها حلق الشعر فهذا كما يمنع منه الرجل تمنع منه المرأة وثانيها تقليم الاظافر هذا يمنع الرجل منه وتمنع المرأة منه وثالثها استعمال الطيب هذا يمنع منه الرجل والمرأة حال الاحرام - 00:04:24

ورابعها الصيد تمنع منه المرأة كما يمنع الرجل وخامسها عقد النكاح المرأة لا يعقد لها النكاح والا فهي في الاصل لا لا تباشر عقد النكاح

لان الذي يباشرها وليها ولا تكونوا وكيلا في عاقد النكاح لكنها لا تزوج وقت الاحرام - 00:04:45
كذلك الوطء فان المرأة تمنع منه كما يمنع الرجل في حال الاحرام. وهكذا ايظا المباشرة دون الفرج ان المرأة تمنع منه حال الاحرام كما يمنع اه الرجل. يبقى عندنا امران يقع الاختلاف فيهما بين الرجل والمرأة - 00:05:11
وهما احدهما تخالف المرأة الرجل فيه بالكلية وهو تغطية الرأس. فالرجل لا يجوز له ان رأسه والمرأة آآ تغطي رأسها ولا حرج عليها في ذلك. ويجب عليها تغطية الرأس اذا كان هناك رجال اجانب - 00:05:31
الثاني المخيط فان الرجل يمنع من لبس المخيط في جميع بدنه بلا استثناء واما المرأة فتمنع من لبس المخيط في يديها وفي كفيها وفي وجهها فقط بحيس لا تلبس القفازات ولا تلبس النقاب لان هذا مخيط يكون على المقدار الوجه او يكون على مقدار - 00:05:52
آآ اليد. اذا احرام المرأة كاحرام الرجل الا في تغطية الرأس وفي آآ لبس آآ مخيط. اما بالنسبة للوجه فان المرأة عند وجود الرجال الاجانب تغطيه. لا على الصحيح انه يجب - 00:06:18
فيها تغطية وجهها عند وجود الرجال الاجانب. وقد ورد في الحديث ان عائشة رضي الله عنها قالت كان الركبان اذا حاذون ونحن محرمون سدلة احدانا جلبابها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه. فدل - 00:06:38
هذا على ان المرأة تغطي وجهها بسادل يسدل على يسدل على الوجه ولا تغطيه بمخيط سواء من نقاب ونحوه لان هذا مفصل على مقدار العضو. وقد جاء في حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي صلى الله - 00:06:58
عليه وسلم قال لا تنتقبوا المحرمة ولا تلبسوا القفازين ومثل النقاب ايضا البراقع. فالبرقع تمنع منه المرأة المحرمة. ولا يجوز لها لبسه. بعض اجاز لبس البرقع وقال بان المنع انما هو للنقاب خاصة ولكن الصواب ان البرقع - 00:07:18
النقاب النقاب ليس المراد به تغطية الوجه بالكلية النقاب ما فيه نقب وشق امام العين. اه ما فيه نقب امام العين فهذا يمنع منه المحرمة. اما اذا جاءت بغطوة كاملة للوجه هذا جائز. ولا حرج فيه على المرأة. هذا يسمى سدل - 00:07:43
آآ الخمار فسدل الخمار على الوجه جائز للمرأة. ولا يجب على المرأة عندما تلبس هذا الخمار وتسدله على وجهها ان تجافيه. بعض النساء قد نجد بعض النساء يلبسون شيئا بارزا لئلا يصيب آآ الخمار - 00:08:05
وجه المرأة وبعضهم قد يضع اه خشبة او انفا على انفه من اجل ان لا يصل الجلباب اليه. كل هذا لم يكن في عهد النبوة ان النساء في عهد النبوة يغطين وجوههن بسادل بدون ان يضعن شيئا على ابدانهن يمنعهن يمنع - 00:08:25
الخمار من الوصول الى آآ الوجه. ومن هنا فالصواب ان المرأة تغطي وجهها بالخمار السادل بدون ان يكون هناك خمار او بدون ان يكون هناك نقاب او برقع وهكذا ايضا بالنسبة - 00:08:49
فان القفازات المسماة دسوس او غيرها التي فيها شكل الاصابع هذه لا تلبسها المرأة المحرمة لماذا؟ لانها بسيطة على قدر اليدين والمرأة المحرمة تجتنب المخيط في الوجه وفي اليدين. فوجه المرأة ويداها - 00:09:09
بمثابة بدن الرجل. فكما ان بدن الرجل لا يوضع عليه مخيط. هكذا وجه المرأة ويداها لا تضع المرأة عليه شيء من المخيط. وانما تغطيهما بسادل. ولذلك لا تلبس المرأة القفازات. ويجب على المرأة ان تغطي - 00:09:30
عند وجود الرجال الاجانب لكن تغطيها بطرف جلبابها ونحو ذلك ولا تغطيها القفازات وهذا معنى قول بعض الفقهاء احرام المرأة في وجهها وكفيها يعني انها لا تلبس في هذين العظوين وليس المعنى انها تكشف هذين العظوين. وبعظ النساء يظن - 00:09:50
انها اذا لم تعرف فلا بأس ان تكشف شيئا من بدنها. وهذا فهم خاطئ. لو كشفت اصبعها وهي غير معروفة كان عليها حرج بسبب ذلك سواء في الاحرام او في غير الاحرام. فهي لا تبرز شيئا من بدنها خوفا من الله. ليس - 00:10:19
خوفا من الناس تقوم بتغطية البدن تقربا لله وخوفا منه جل وعلا ولو لم يعرفها من حولها انما تغطي جميع بدنها تقربا لله. ولذلك هذا قد يغفل عنه بعض النساء فعند خروجها وذهابها وايابها قد تكشف - 00:10:39
يديها وهذا خطأ يجب عليه المرأة المسلمة ان تغطي يديها ولا يجوز لها كشف آآ اليدين. نعم اه احسن الله اليك. اه كذلك بالنسبة اه ما قلنا ان في النقاب او البرقع تجتنبه المرأة. بالنسبة للثام يوضعه على الوجه هل يدخل فيه او لا؟ نعم - 00:10:59

ما كان مخيطا على مقدار الوجه فان المرأة تمنع منه. واللثام الذي يظهر لي انه نوع من انواع اه اه اه النقاب ويماثله وبالتالي لا تلبسه المرأة. لا تلبس المرأة لثاما في حال احرامها. تغطي وجهها بسادل - 00:11:18

عند الرجال الاجانب ومثل هذا ايضا ما يتعلق بالكمامات في الكمامة المرأة لا تلبس الكمامة في وقت الاحرام وتكتفي بلبس الشيء السادل الذي يسأل على اه الوجه. ايضا بعد فقهاء الحنابلة اه يذكرون - 00:11:38

ينصون انه لا بأس ان اه تكون المرأة في المحمل وان كان في تغطية اه لرأسها وعندهم هم يمنعون منه للرجل. هم. لكن بالنسبة مرأة يجوز لها ان تركب في السيارة المغطاة عندهم ولا حرج فيها ونحن سبق ان ذكرنا ان الراجح من الاقوال ان الرجل يجوز - 00:11:58

له ان يدخل في المحمل وان وان يكون في السيارة المغطاة ولا حرج عليهم في مثل ذلك. جميل. انت ذكرت يا شيخ لكن اه الجوارب دائما يسألون عنها النساء من ناحية الجوارب. الجوارب التي في القدمين هي ليست من اليدين ولا من اه الوجه. وبالتالي لا حرج - 00:12:18

عليها في لبس المخيط في قدميها. فتلبس الجوارب وتلبس الكنادر وتلبس اه اه جميع ما اه الخفاف وجميع ما يمكن ادخال القدمين فيه. وهكذا ايظا اه الفراش الذي يغطى تدخل بدنها فيه ولا حرج عليها في ذلك. لكن بالنسبة لاحرام المرأة هل آآ تلتزم آآ نوع معين من الاحرام كلون معين مثلا تلبسه - 00:12:38

او كذا او مفتوح المجال لها. المرأة حال الاحرام تجتني بالزينة في ثيابها ايضا. خصوصا اذا كان سيطالعها جانب لانها مأمورة اولياء ان الشارع يرغب المحرم باجتناب ما تدعوه نفسه اليه - 00:13:08

من انواع الزينة ولكن بالنسبة للتحلي لا حرج على المرأة في ان تتحلى وان تلبس الحلي بشرط الا يكون هناك آآ رؤية من الرجال الاجانب له. هم. فاذا كان الرجال الاجانب يرونه وجب عليها ان تغطيه. او ان تخلعه - 00:13:28

هو لانه لا يجوز للمرأة اظهار زينتها عند الرجال الاجانب. بعظ الفقهاء قال بان الحلي الذي يكون محيطا بشيء من الاعضاء يمنع منه فيمنعونها من لبس الاساور والخواتم ونحو ذلك - 00:13:48

لكل اظهر ان ذلك جائز بشرط الا يراها الرجال الاجانب لانه لم يرد دليل شرعي بمنعه وقد ورد عن بعض نساء الصحابة انهن كن يلبسن الحلي في وقت آآ الاحرام - 00:14:08

واما بالنسبة وقت وجود الرجال فانها تغطيه. كما قلنا في حال الاحداد ان المرأة اذا كان عليها ذهب وعجزت عن آآ خلعه فانها تغطيه لان لا يرى عليها. نعم. بالنسبة لتغطية الوجه - 00:14:23

اه الان نجد كثيرا اه من الاحيان في الحج والعمرة اه تغطيه بغطاء خفيف مما يستبان من خلفه الوجه تقريبا كاملا. هل امرها الغطاء الثقيل وبعضهن بعض الاخوات تقول لاني ما استطيع مع الذهاب والاياب ويعني اعمال الحج ومناسك الحج آآ يثقلني هذا الغطاء الثقيل فهل - 00:14:42

لاخذ مثلا غطاء خفيفة من اجل التنفس والذهاب والاياب او انها لا يباح لها ذلك. هذا من تسوير الشيطان هذا من تسويل الشيطان والا فان رب العزة والجلال ارأف بعباده من ان يلزمهم بما يكون مضرا بهم والذي - 00:15:02

يوصي به المرأة الا تكثر الذهاب والاياب في مواطن الحج. وتقتصر على الذهاب الى ما هو واجب عليها. واذا كانت اعجز عن الرؤية فيمسكها من يكون قادرا على الرؤية. وآآ حجاب المرأة الذي تتقرب - 00:15:19

به لله عز وجل من اولى المواطن بالمحافظة عليه تلك المواطن الفاضلة الذي يكون فيه النسك. نعم. ما دمنا في هذا الكلام آآ هذه المسألة شيخنا حفظك الله آآ ما رأيك فيما يفعله بعض النساء من آآ اخذ عباءة مزينة فيها تطريز او تلوين او زينة او آآ - 00:15:39

او اشكال او كريستال او غيرها مما تعتاد لبسه في غير الاحرام. فهل يجوز لها ان تلبسه في ذلك الموطن؟ وكذلك الالبسة ما تحت من بنطال او زينة او غيره قد تنكشف احيانا في حال تجولها او ذهابها او ايابها او ذهابها حتى لاداء النسك - 00:16:02

الواجب على المرأة ان تجتنب الزينة الظاهرة التي يراها الرجال الاجانب في خارج الاحرام وفي الاحرام من باب اولى ولا يجوز لها اظهار شيء من الزينة. وقد قال الله جل وعلا في كتابه العزيز ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها - 00:16:20

ما قال ما اظهرت انما قال ما ظهر يعني بغير قصد. يعني بغير قصد. ولذلك على المرأة ان تحرص ان يكون جلبابها ساترا طويلا وتحرص ايضا ان لا يبدو شيء من ملابسها الداخلية سواء في - 00:16:41

بستانا او قميصا او نحوه. وهكذا ايظا عليها ان تجتنب الثياب التي تكون مبرزة لاجزاء بدنها واعضائها في اثناء احرامها فتجتنب العباءة الضيقة وتجتنب العباءة التي تكون على الكتف تضع عباءتها - 00:17:01

على رأسها كما هو الشأن في سلفنا الاول بحيث لا يبرز شيء من اعضاء البدن. وهكذا ايضا اه بعض قد يقول بانني آآ اضع نقابا في مرتبة اولى ثم اضع سادلا في المرتبة الثانية نقول لا يجوز ذلك. لان النقاب - 00:17:21

ما تمنع المرأة المحرمة منه ولو لبس الانسان رجل فنيلة ولبس الرداء عليه لم يجوز له ذلك. فهكذا بالنسبة للمرأة عليها ان تغطي وجهها بالسادل الذي يستيل على آآ الوجه ولا يجوز لها ان يكون في لباسها شيء من هذا النقاب - 00:17:41

ما دمنا في مسألة التحلي ومسألة الزينة تدخل كذلك بالنسبة للمرأة آآ بالنسبة للكحل وبالنسبة لما يوضع على الشفاه وبعض المساحيق هل تمنع منه المحرمة او لا الاكتحال على نوعين اكتحال مطيب فهذا من محظورات الاحرام واذا فعلته المرأة متعمدة فعليها فدية - 00:18:01

ده واما بالنسبة لغير المطيب فهو من مواطن الخلاف بين الفقهاء واجتناب المرأة المحرمة له او لا واما بالنسبة لانواع الزينة التي تكون ذات الوان سواء بوضع اه المناكير على يدها او - 00:18:24

والبودرة على آآ شفايفها او بوظع المكياج على وجهها فهذا لا يجوز للمحرمة ايظا صنعه على الصحيح هي من اقوال اهل العلم لان الطيب في حق النساء لون اه لون اكثر منه رائحة. والشريعة قد نهت المرأة عن اه - 00:18:44

التطيب لكن لا بأس ان تظع المرأة الخظاب قبل دخولها في الاحرام وبل هذا من الامور المستحبة وقد فعله بعض آآ نساء الصحابة كذلك ايضا بالنسبة اه انواع الصوابين الصابون المعطر لا تستخدمه المرأة ولا يجوز. لكن لو كان هناك - 00:19:04

كشيء من المساحيق يقطع الرائحة بدون ان يكون يقطع الرائحة الكريهة بدون ان يكون معه طيب فلا حرج فيه ويجوز للمرأة استعماله كما يجوز ذلك للرجل واما بالنسبة لنوع الثياب بعض النساء يظن ان المرأة المحرمة تلبس ثيابا ذات لون معين ومثل هذا ليس له اصل وانما تلبس - 00:19:26

رأى المحرمة اي ثياب تتيسر لها ولا حرج عليها في مثل ذلك واما بالنسبة الصابون المعطر تجتنبه المرأة. وهكذا المناديل المعطرة تجتنبها والمراة كما هو الحال في حق الرجل كذلك بالنسبة للحليل لو كان على الرجل خاتم فلاظهر انه لا بأس فيه اذا كان الخاتم مباحا. لم يرد عن النبي صلى الله - 00:19:52

وعليه وسلم انه خلع خاتمه من اجل الاحرام. فدل هذا على جواز لبس الخاتم بالنسبة للمحرم. ومن هنا يظهر ان قول المالكية بان المحرم لا يلبس المحيط قول مرجوح لعدم ثبوت خلع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:24

تمهي حال الاحرام. نعم. حفظك الله ذكرتم الخطاب بالنسبة للمرأة وقد تعرضنا في حلقة ماضية عن مسألة الحنة وما يوضع على الرأس آآ بالنسبة اذا قلنا في المرأة للخطاب بعض الناس يطلق الخطاب على النقوش المرسومة على اليدين بالحناء - 00:20:44

هل يجوز للمحرمة ان آآ تفعل هذا؟ اذا كان ذلك قبل الدخول في الاحرام فلا بأس به بشرط الا تظهره عند الرجال الاجانب. هي لا يجوز لها ان تبدي شيئا من بدنها عند الرجال الاجانب - 00:21:04

اه اذا لم يكن محسنا مجملا فكيف بعد وضع هذا الحنا فيه واما بالنسبة لما بعد الاحرام فان المرأة تجتنب الخطاب لان طيب المرأة هو في اللون كما تقدم ليس بالرائحة آآ المجردة - 00:21:21

من المسائل المتعلقة بهذا ما يتعلق بالتبرع بالدم لا حرج على الرجل او المرأة ان يتبرعوا بالدم مثله لو كان هناك جروح فانه اذا بطت بط الجرح او وضعت عملية في الجروح فان هذا لا يؤثر على آآ - 00:21:41

الاحرام هكذا ايضا في الختان في قطع الاعضاء هكذا ايضا في الحجامة لا تؤثر على الاحرام ومن الامور المتعلقة بهذا التجارة فلا بأس ان يتاجر المحرم وهذا من الامور المباحة وآآ ذلك - 00:22:01

لقوله جل وعلا ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام. وينبغي ان يلاحظ في ثلاثة امور. الامر الاول الا تشغل التجارة عن امر واجب او مستحب - 00:22:22

والثاني الا يكون هناك استغلال للحجيج في امور التجارة بحيث تباع السلع باسعار باهظة. وان يقصد نفع نفسه وقد ورد عن ابن عمر انه سئل عن الرجل يكري نفسه في الحج فاجاز ذلك ونقله - 00:22:38

عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم بهذه الصلاة اه نجتمع نختم حلقتنا هذه ويكون ختام لقائنا مع شيخنا العلامة الدكتور سعد بن ناصر الشثري في برنامج في تيسير الفقه بعد شكر - 00:22:58

لله عز وجل نشكر لشيخنا ما قدمه نسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين اللهم امين شكرا لكم على متابعتكم مشاهدينا. اه نكون بهذه الحلقة قد انهينا الكلام والحديث في مسألة احرام المرأة. اه نسأله سبحانه - 00:23:16

ان يجعلنا واياكم من الموفقين باذن الله جل وعلا اه ندخل معكم باذن الله في الحلقة القادمة في باب الفدية ومسائله واحكامه. اللهم انا نسألك ان تبقينا وان تحيينا حياة طيبة وان ترزقنا العلم النافع والعمل الصالح. آآ بختم هذا اللقاء نودعكم على امل اللقاء بكم باذن - 00:23:36

الهي جل جلاله في حلقة قادمة دمتم بخير وانتم على صحة وسلامة وعافية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته العلم نعم الذخر تجمعه. لتعدلن به درا ولا ذهب وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين - 00:23:56

نوى الحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغبوطا به ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم االلكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - 00:24:26

للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - 00:25:13

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة اؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:25:36

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:25:56

اثنان - 00:26:16